

## تاج العروس من جواهر القاموس

أَوْ تَوَرَّكَ : وَضَعَ أَلَيْتِيهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ .  
 وَجَاءَ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ : عَلَى عَقْبِيهِ وَهَذَا مَنَّهُى عِنْدَهُ وَجَاءَ فِي  
 حَدِيثٍ : لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ وَفُسَّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي  
 يَسْجُدُ وَلَا يَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُعَلِّمِي وَرَكَهَ لَكِنَّهُ يُفَرِّجُ رُكْبَتَيْهِ .  
 فَكَأَنَّ نَبِيَّهَ يَعْتَمِدُ عَلَى وَرَكَهَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي تَفْسِيرِهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ  
 : أَنَّهُ كَرِهَهُ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا أَوْ مُضْطَّجِعًا أَي : أَنْ يَرْفَعَ  
 وَرَكَيْهِ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يُفْجَشَ فِي ذَلِكَ أَوْ مُضْطَّجِعًا يَعْنِي أَنْ يَتَصَامَّ  
 وَيُلْمِصِقَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ وَيَدَعِ التَّجَافِي فِي سُجُودِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : مَعْنَى  
 التَّوَرَّكَ فِي السُّجُودِ أَنْ يُوَرَّكَ يُسْرَاهُ فَيَجْعَلُهَا تَحْتُ يَمْنَاهُ كَمَا  
 يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ فِي التَّشَهُدِ وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ قَالَ : وَهَذَا هُوَ  
 الصَّوَابُ وَمَا قَالَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .  
 وَتَوَرَّكَ عَلَى الدَّابَّةِ : إِذَا ثَنَى رِجْلَهُ وَوَضَعَ أَحَدَ وَرَكَيْهِ فِي السَّجِّحِ  
 لِيَنْزِلَ أَوْ لِيَسْتَرِيحَ وَذَلِكَ إِذَا أَعْيَا فَيَسْدِلُ رِجْلَيْهِ عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّابَّةِ .  
 وَمِنْهُ : لَا تَرَكَ فَإِنَّ الْوُرُكُ مَصْرَعَةٌ وَقَدْ وَرَكَ عَلَى السَّجِّحِ أَوْ الرَّحْلِ  
 وَرَكًَا قَالَ الرَّاعِي : .  
 وَلَا تُعْجَلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُوِّ ... كِ وَهِيَ بَرُكْبَتَيْهِ أَبْصَرُ وَتَوَرَّكَ عَنِ  
 الْحَاجَةِ : تَبَطَّأَ - نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ وَهُوَ مَجَازٌ .  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الْعُقَيْلِيِّ : تَوَرَّكَ فِي  
 خُرَيْبِهِ كَتَمَ وَكَ : أَي : تَلَطَّخَ بِهِ .  
 وَمَوْرِكُ الرَّحْلِ كَمَا جَلَسَ وَمَوْرِكَتُهُ وَوَارِكُهُ وَوَرَاكُهُ بِالْكَسْرِ : الْمَوْضِعُ  
 الَّذِي يَجْعَلُ عَلَيْهِ الرَّاكَبُ رِجْلَاهُ وَفِي الْمُحْكَمِ : يَضَعُ فِيهِ الرَّاكَبُ رِجْلَاهُ  
 وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمَوْرِكُ وَالْمَوْرِكَةُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَثْنِي الرَّاكَبُ  
 رِجْلَاهُ عَلَيْهِ قُدَّامَ وَاسِطَةِ الرَّحْلِ إِذَا مَلَ مِنْ الرَّكُوبِ وَمِنَ الْحَدِيثِ :  
 حَتَّى إِنَّ رَأْسَ نَاقَتِهِ لِتَصِيبُ مَوْرِكَ رِجْلَيْهِ أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ بَالِغَ فِي جَذْبِ  
 رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفَهَا عَنِ السَّيْرِ .  
 وَالْوَرَاكُ ككِتَاب : ثَوْبٌ يُزَيَّنُ بِهِ الْمَوْرِكُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنْ

الحبيرة. وركب ككتب ونقل الجوهري عن أبي عبيدة قال : الورك :  
المرقة التي تلبس مقدم الرحل ثم تثنى تحته تزيين به  
وأشدد لزهير :

مقورة تتبارى لاشوار لها ... إلا القطوع على الأجاز والورك وفي  
حديث عمر رضي الله تعالى عنه : أنه كان يذني أن يجعل في ورك  
صليب قالوا : هو ثوب يندسج وحده يزين به الرحل .

وقال أبو عبيد : الورك : رقوم يعلى الموركة وله ذؤابة عهون  
كذا نص العباب ونص اللسان : ولها ذؤابة عهون وقال أبو زيد :  
الورك : الذي يلبس الموركة أو هي خرقة مزيينة صغيرة تغلطي  
الموركة . ويقال : ورك الرحل على الموركة .

والموركة كمكينة : قادمة الرحل كالمورك كذا في سائر النسخ  
وفي اللسان كالورك أي ككتاب وقال أبو عمرو : هي الميركة وسأتي .  
والموركة أيضاً : مثل المصدغة يتخذها الركب تحت وركه  
ويحتضن الواسط بمأبضها وهو من ثنني الركب نقله الزمخشري .  
ورك الحبل أو الرحل يرك كوعد يعد وركاً : جعله حبال وركه  
كوركه توريكاً والذي نقله الجوهري عن أبي عبيد عن الأصمعي :  
ورك الجبل وركاً : جعله حبال وركه هكذا هو بالجيم والموركة  
وأشدد قول زهير :

ورركن بالسُّوبان يعلون متنه ... عليهن دل الناعم المتنعّم  
وأشدد غيره في التوريك لبعض الأغفال :  
" حتّى إذا وركت من أيري .  
" سواد ضيفه إلى القصير